



جلال جمعة
يملاً الفراغ
بالأسلاك والإبداع

11ص 8



نجيب ميقاتي
ملياردير لبناني يفترق
إلى الطول ويصمت
عن قول الأسباب

8ص 4



الوضوح والالتباس
في علاقة مصر
والجزائر

4ص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2021/08/01
22 ذو الحجة 1442
السنة 44 العدد 12135
Sunday 01/08/2021
44th Year, Issue 12135

العرب

صعوبات تواجه المجلس الانتقالي لتفكيك هيكل الإخوان في الجنوب

عَدَن - يجد المجلس الانتقالي الجنوبي صعوبة في تفكيك هيكل حزب الإصلاح الإخواني بسبب عملها تحت عناوين مختلفة بينها جمعيات وأنشطة خيرية لإبعاد الشبهات عنها، في وقت ينظر إليها المجلس على أنها خلايا نائمة يمكن أن تتحرك في أي لحظة لتهديد الاستقرار في عدن.

وتولى المجلس الانتقالي إغلاق مقر جمعية الإصلاح الخيرية، بمديرية دار سعد محافظة عدن، وأصدر قراراً بمنع الجمعية من "ممارسة أي نشاط بالمديرية، بعد رصد أنشطة مشبوهة قامت بها".

وقضى القرار بعدم التعامل مع الجمعية وإغلاق مقرها ومنع دخولها أي مرفق حكومي وإخراجها من المديرية، ومنع كافة الجمعيات والمنظمات والمبادرات المرتبطة والمتعاونة معها.

ويتوقع أن تكون هذه الإجراءات خطوة أولى ستتبعها خطوات مماثلة في باقي مديريات عدن الثماني من أجل تفكيك النفوذ الخفي للإخوان في اليمن. ويخشى المجلس أن تكون هذه الجمعيات غطاء للتخريب أو يتم من خلالها التحجيز لاستهداف الأمن في العاصمة عدن.

ويخشى جنوبيون من المؤيدين للمجلس الانتقالي من نقل تجربة الإخوان في شبوة التي أحكموا السيطرة عليها بقبضة أمنية وقمعوا كل محاولات التمرد الشعبي والقبلي على سلطاتهم فيها، إلى محافظات جنوبية أخرى لم يحسم الصراع عليها بشكل كامل ومازالت تتأرجح في المنطقة الرمادية بين الحكومة ومن خلفها حزب الإصلاح وبين المجلس الانتقالي، كما هو الأمر في محافظتي حضرموت والمهرة.

ويحظى الانتقالي بحضور شعبي وعسكري جزئي في جنوب محافظة حضرموت أو ما يعرف بساحل حضرموت ومدينة المكلا، عاصمة المحافظة، بينما تسيطر قوات المنطقة العسكرية الأولى التي تضم قوات شمالية وكانت تتولى حماية الحقل النفط ومنتشاته منذ ما قبل اندلاع الصراع، على معظم المناطق في "وادي حضرموت" ومدينة سيئون التي استضافت مؤخرًا اجتماع هيئة رئاسة مجلس النواب اليمني.

ويعتبر المجلس مثل هذا الاجتماع تكريسًا لسياسة الأمر الواقع لسيطرة الشرعية ومن خلفها حزب الإصلاح على منابع النفط في شمال حضرموت ورسم ما يشبه هلال السيطرة الإخوانية على المحافظات الغنية بالنفط والغاز من مارب وحتى حضرموت مرورًا بشبوة.

قيس سعيد تجاوز شيئاً اسمه الغنوشي.. النهضة تفكر بأنه قد حان استبعاد رئيسها

قياديون في النهضة يحملون الغنوشي مسؤولية التصعيد مع الرئيس سعيد ومطالبة بإقالته



نهاية متوقعة

للنهضة، وحدث الغنوشي هو باعتباره رئيساً للبرلمان وليس كرئيس للنهضة". ويضع هذا التوجه في الحسبان تجربة المواجهة في التسعينات التي قادت إلى تفكيك الحركة والزج بأعداء من انصارها في السجون فيما فرت قيادات بارزة إلى الخارج. وإلى الآن ينهم شق كبير من هؤلاء الانصار الغنوشي بأنه تركهم يواجهون مصيرهم فيما عاش هو وعائلته حياتهم بالخارج في ظروف مريرة.

واعتبر سامي براهم وهو جامعي وسجين سابق أن دعوة الغنوشي للنزول إلى الشارع من "أجل حماية الديمقراطية" لن تكتمل أو تكون واقعية إلا إذا شارك فيه هو وزوجته وأنسأؤه وبناته وأنسباؤه (أصهاره) وأحفاده (...). حتى تكون ضريبة الدفاع عن الحرية قسمة عادلة بين الجميع لا قسمة ضيزى".

- التونسيون يحملون حركة النهضة المسؤولية عن أزمات البلاد 2ص 8
- المستبد الجديد بلباسه التونسي 4ص 4
- الشباب والثورة المؤجلة في تونس 5ص 8

هجرات واسعة النطاق لآلاف من التونسيين نحو السواحل الأوروبية في ظل خطر توسع عدم الاستقرار في البلاد. ووصفت يمنية الزغلامي، وهي نائبة البرلمان من المحسوبين على صف الغنوشي، خطاب رئيس حركة النهضة بأنه يهدد السلم الاجتماعي وأنها لا توافق على ما جاء فيه، مشددة على أن الخلاف في تونس داخلي ولن يكون هناك حل يأتي من الخارج.

وحدث العشرات من شباب النهضة في عريضة تحمل عنوان تصحيح المسار "مجلس الشورى على تحمل مسؤوليته وحل المكتب التنفيذي للحزب فوراً وتكليف خلية أزمة" لإدارة الحركة في هذا الوضع المعقد.

وقال الشهودي في تصريح لـ "العرب" إن "الدعوات إلى تعبئة الشارع (كتلك التي وجهها الغنوشي) وغيرها لن تجد صداها داخل قيادات النهضة لأن اللحظة تقتضي حواراً وتهذبة وتقديم المصلحة الوطنية".

وأضاف أن "السواد الأعظم داخل النهضة باختلاف تياراتهم مع التهذبة مع الرئيس سعيد"، وأن "المواقف الأخيرة التي وضعته خارج المعادلة، وبدون ذكر أسباب واضحة، اكتفت وزارة الاتصال الجزائرية ببيان مقتضب ذكرت فيه بأنه "تقرر سحب اعتماد قناة

تونس - لم تعد لدى رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي فرص للبقاء في الواجهة في ظل الإجراءات التي أعلن عنها الرئيس قيس سعيد ووضعت البلاد في مزاج جديد يتجاوز الغنوشي وفوضى البرلمان ويبحث عن حلول جديدة بوجوده جديدة، في وقت بدأت حركة النهضة بدورها تفكر بأن وقت استبعاد رئيسها قد حان.

وقالت أوساط سياسية تونسية إن التطورات القادمة في البلاد لم تعد تتحمل بقاء الغنوشي في الواجهة، سواء أكانت من خلال خارطة طريق يعرضها الرئيس سعيد، أو عبر حوار وطني، خاصة أن رئيس حركة النهضة مرفوض من أصدقائه كما من خصومه، وهو ما كشفت عنه مساعي سحب الثقة منه في الأشهر الماضية.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن المرحلة القادمة ستكون لوجوه جديدة لم تكن متورطة في الأزمة الحادة التي عاشتها البلاد، وهو ما يعني أن الغنوشي بات من الماضي، لافتة إلى أن تحركاته الإعلامية لا تعدو أن تكون محاولات يائسة لاستعادة وضعه القديم.

ويعد تجميد البرلمان وإطلاق رئيس حركة النهضة تصريحات تستجدي الدعم الخارجي وتلوح بالاعتصامات وتحريك الشارع، انطلق الغضب على الغنوشي إلى داخل حركة النهضة، حيث طالب قياديون وبشكل علني بتخني الغنوشي عن رئاسة الحركة محمليين إياه مسؤولية ما وصلت إليه من أزمة سواء ما تعلق بتراجع شعبيته أو توتر الأجواء السياسية التي قادت إلى قرار سعيد بتجميد البرلمان.

ولا يقف الأمر عند الدعوة إلى تخني الغنوشي كفرد، فهناك دعوات إلى تغييرات جذرية في القيادة، وهو ما أشار إليه زبير الشهودي المدير

زبير الشهودي
النهضة تحتاج إلى تغيير جذري في السياسات والأشخاص

يمنية الزغلامي
خطاب الغنوشي يهدد السلم الاجتماعي ولا حول تأتي من الخارج

سحب الجزائر لترخيص «العربية» موقف من السعودية

الجزائر - سحبت الحكومة الجزائرية ترخيص قناة "العربية" المملوكة للسعودية في قرار وصف بـ "المفاجئ"، كونه لم يسبق بتبنيه أو إنذار مسبق، في موقف يعكس وفق مصادر سياسية جزائرية موقفاً من السعودية.

وعزت المصادر الجزائرية هذا القرار المفاجئ إلى الاهتمام السعودي بتونس ودعم الرياض لإجراءات الرئيس قيس سعيد الأخيرة وإظهار استعدادها لدعم تونس في هذه المرحلة، وهو أمر قد لا يروق للجزائر المهومة بعودة دورها الإقليمي والعالمي، والتي تعتبر أن هذا الدور السعودي بمثابة تحد لها في عقر دارها.

وأعلن وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان عن وقف بلاده إلى جانب تونس ودعمها في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، وذلك خلال زيارة قام بها إلى تونس الجمعة التقى خلالها بالرئيس التونسي ونقل إليه رسالة من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز.

وتتحرك الجزائر بالتنسيق مع تركيا والسلطات الانتقالية في ليبيا لدعم الإسلاميين في تونس بعد التغييرات الأخيرة التي وضعتهم خارج المعادلة.

وبدون ذكر أسباب واضحة، اكتفت وزارة الاتصال الجزائرية ببيان مقتضب ذكرت فيه بأنه "تقرر سحب اعتماد قناة

العربية الإخبارية لعدم احترامها قواعد أخلاقيات المهنة وممارستها للتضليل الإعلامي والتلاعب".

كما لم يصدر من مكتب القناة في الجزائر أو من مراسليها أي تعليق أو تصريح.

وكانت السلطات الجزائرية قد سحبت في شهر يونيو الماضي اعتماد قناة "فرانس 24" الفرنسية لأسباب مماثلة، لتضخيم حجم المظاهرات.

وتضيق السلطات الجزائرية بالغطية الإعلامية للوضع الصحي في البلاد وأزمة الأكسجين في المشافي الحكومية، وهو ما قد يكون سبباً إضافياً لسحب الترخيص من القناة السعودية.

وكان رئيس الوزراء الجزائري أمين بن عبد الرحمن قد دعا وسائل الإعلام إلى "التحلي بالموضوعية وتلافي التهويل

حكومة ميقاتي... وقرار «حزب الله» خيرالله خيرالله 5ص 8